شهادة الزهراء (س)

(عشرة الفاطمية الثانية - اليوم الرابع)



"كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

فكما تحدثنا سابقا إنه لم يتمكن أهل العلم والتاريخ والولاء للسيدة الزهراء (س) من المعرفة الدقيقة لتاريخ (استشهادها) لذا احتملوا له عدة احتمالات، وهي ما تعرف بالأيام الفاطمية، ويهتم كل من له اعتقاد ومحبة بالسيدة الزهراء (س) بما يمكن من تلك المناسبات والأيام..

وعلى التاريخ المشهور في بعض البلدان وهو الـ 13 من شهر جمادى الأولى تقام في عدد من البلدان 10 أيام لإحياء ذكرها تحت عنوان (العشرة الفاطمية الثانية) ابتداءً من هذا اليوم 11 من شهر جمادى الأولى لذا خصصنا 10 حلقات سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها لتكون حول هذا الموضوع، آملين أن تكونوا معنا في تلك الولائية النافعة ونسأل الله أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..

والله ولي التوفيق والسداد..



اللجنة المشتركة

حسينية آل ياسين



مع قرب المغرب سأل الأطفال والدهم بشوق:

إلى أين ستأخذنا اليوم يا أبي؟ فقد استفدنا بالأمس كثيرا؟

فقال الأب:ما شاء الله؛ يعجبني هذا الحماس الذي أنتم فيه؟

اليوم سنذهب إلى مكان آخر، وفي منطقة أخرى: وهي (حسينية آل ياسين) التي لا يغلق بابها ولا يوم واحد في السنة؟

وفي كل يوم يقرأ فيها: (دعاء صنمي قريش) و (زيارة عاشوراء) بعد صلاتي الجماعة التي يتخللها مسألة فقهية وحديث أو قصة تربوية؟

فقال الأولاد: إذ ستذهب لنتهيأ، ونحن مشتاقون؟

ولكن ما هو (دعاء صنمي قريش) و (زيارة عاشوراء) ولماذا يقرأ في كل يوم؟

فقال الأب: سأحدثكم ونحن في الطريق إلى الحسينية عن كل شيء ترغبون في معرفته.







"الفرق بين الدعاء و الزيارة"

وعندما ركبنا السيارة، قلنا لأبي: أرجوك أخبرنا عن الدعاء والزيارة وما الفرق بينهما؟

فقال الأب: سؤال وجيه ومهم:

أما الدعاء فهو الطلب والتوسل بالتوجه منا إلى الله أو إلى من جعلهم وسيلة إليه وهم المعصومين الأطهار والأولياء وأما الزيارة فهي السلام والولاء والوفاء بالعهد لمن جعلهم الله لنا أدلة في الحياة وسبب لهدايتنا وهم المعصومين الأطهار والأوفياء.

فإذا عرفتم ذلك، فدعاء صنمي قريش هو دعاء كان يقنت به الإمام علي بن أبي طالب(س) في قنوته في الصلاة ويشكو إلى الله ممن ظلمه وظلم السيدة الزهراء (س)، ويلعنهم أي يتبرى إلى الله من أفعالهم وهو من الأمور الجيدة التي تجعلكم لا تحبون الظالمين والأشرار لأن حبهم طريق إلى الوقوع في أفعالهم أو الرضا بها.

أما زيارة عاشوراء فهي عن إمامنا الباقر (ع) علمنا إياها، وفيها السلام على الإمام الحسين (ع) وأولاد الحسين وأصحابه الذين شاركوه في كربلاء، واستشهدوا دفاعا عن الإسلام، كما إن فيها مختصر عن الجرائم التي وقعت على الإمام ومنه معه من قاتليه، وذكر بعض أسمائهم ولعنهم أي التبري منه.

ثم قال الأب: ها قد وصلنا الحسينية.



"حلقة القرآن"



عندما دخلنا الحسينية كان هناك مجموعة من الأطفال يقرأون القرآن وكان هناك شخص يتقن قراءة القرآن يعلم كيف يقرأون ويجعل كل واحد منهم يقرأ ولو آية. فاشتركنا معهم، وكانت جلسة حلوة لأن القرآن كتاب الله، ولا يمكن لمؤمن أن يترك قراءة القرآن يوما واحدا وقد ذم إمامنا الصادق (ع)من يهملون القرآن فقال ثلاثة يشكون إلى الله يوم القيامة: أحدهم القرآن المعلق الذي وقع عليه الغبار لأنه لا يقرأ فيه.

فقراءة القرآن تغير القلوب والعقول إلى الأحسن.



"صلاة الجماعة"



ثم أذن المؤذن للصلاة وتقدم مسؤول الحسينية واسمه الشيخ علي أبو ريحانة للصلاة، وصلى بالناس صلاة المغرب بأخف ما يمكن ثم ما بين الصلاتين تحدث في بضع دقائق عن أولئك الذين يهملون الصلاة والحضور في الحسينيات والأعمال العبادية والأمور الواجبة عليهم، ووجه نصيحة قائلا:

- علينا بالصبر على هؤلاء..
- علينا أن نوجه لهم النصيحة ولكن لابد وأن يكون بالحكمة والموعظة الحسنة.

وقال أمامنا مثال وهو: الحر بن يزيد الرياحي الذي تاب في آخر لحظة من حياته وصرنا نتوجه له بالتوسل والدعاء، ونجعله طريقا من طرق الوصول إليه.



"قراءة الدعاء والزيارة"

ثم توجه الجميع إلى القبلة وقرأوا (دعاء صنمي قريش) و (زيارة عاشوراء)



اللهم العن صنمي قريش وَجبتيها وَطاغُوتَيها

وإفكيها وأبنيهما اللذين خالفا امرك وانكرا وحيك

وجحدا إنعامك وعصيا رسولك وَقَلَّبا دينك

السّلامُ عَلَيكَ يا آبا عَبدِاللهِ، آلسّلامُ عَلَيكَ يَا بنَ رَسُولِ اللهِ (السّلامُ عَلَيكَ

يا خِيَرَةِ اللهِ وابنَ خَيرَتِهِ) آلسّلامُ عَلَيكَ يَا بنَ آميرِ الْمُؤْمِنينَ وَابنَ سَيِّدِ

الْوَصِيّينَ، آلسَّلامُ عَلَيكَ يَا بنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ، آلسَّلامُ عَلَيكَ

يا ثارَ اللهِ وَابنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ، آلسّلامُ عَلَيكَ وَعَلَى الارْواحِ الَّتي

حَلَّتْ بِفِنائِكَ عَلَيْكُمْ مِنّي جَميعاً سَلامُ اللهِ آبَداً ما بَقيتُ وَبَقِىَ اللّيلُ

وَالنَّهارُ، يا آبا عَبدِاللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصيبَةُ بِكَ

عَلَينا وَعَلى جَميعِ آهْلِ الإسْلامِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصيبَتُكَ فِي

السّماواتِ عَلى جَميعِ آهْلِ السّماواتِ



"المجلس الفاطمي"

ولأن هذه الحسينية تكثر من إقامة المجالس حتى إنها في محرم وصفر تقرأ المجالس الحسينية لـ 60 يوما متواصلة فإنها في كل فاطمية وهي التي يقال لها الفاطمية الأولى والثانية والثالثة تقرأ خمس ليالي، وفي كل ليلة خطيب من الخطباء.



"الشيخ حيدر الصمياني"



وهذه الليلة كان الخطيب:الشيخ حيدر الصمياني والذي طرح تساءلا مهما في مجلسه وهو: إن الرسول (ص) قال لفاطمة الزهراء عليها السلام: (أنت أول أهل بيتي لحوقا بي) بينما ابنها المحسن قد قتل قبلها، فكيف تكون هي أول أهل بيته؟

وأجاب على هذا الأمر بثلاث أجوبة:

- (الأول) أن النبي (ص) حينما قال الحديث كان يقصد الموجود منهم حين تحدث النبي (ص) وحينها لم يكن المحسن قد ولد.

- (الثاني) أنه في اللغة أهل البيت من سكن البيت، وفي بيان أهل البيت عليهم السلام خاص بأصحاب الكساء والمحسن لم يكن بينهم.

- (الثالث): إن النبي (ص) قال هذا الحديث للزهراء عليها السلام عندما كان في مرضه الذي استشهد فيه.

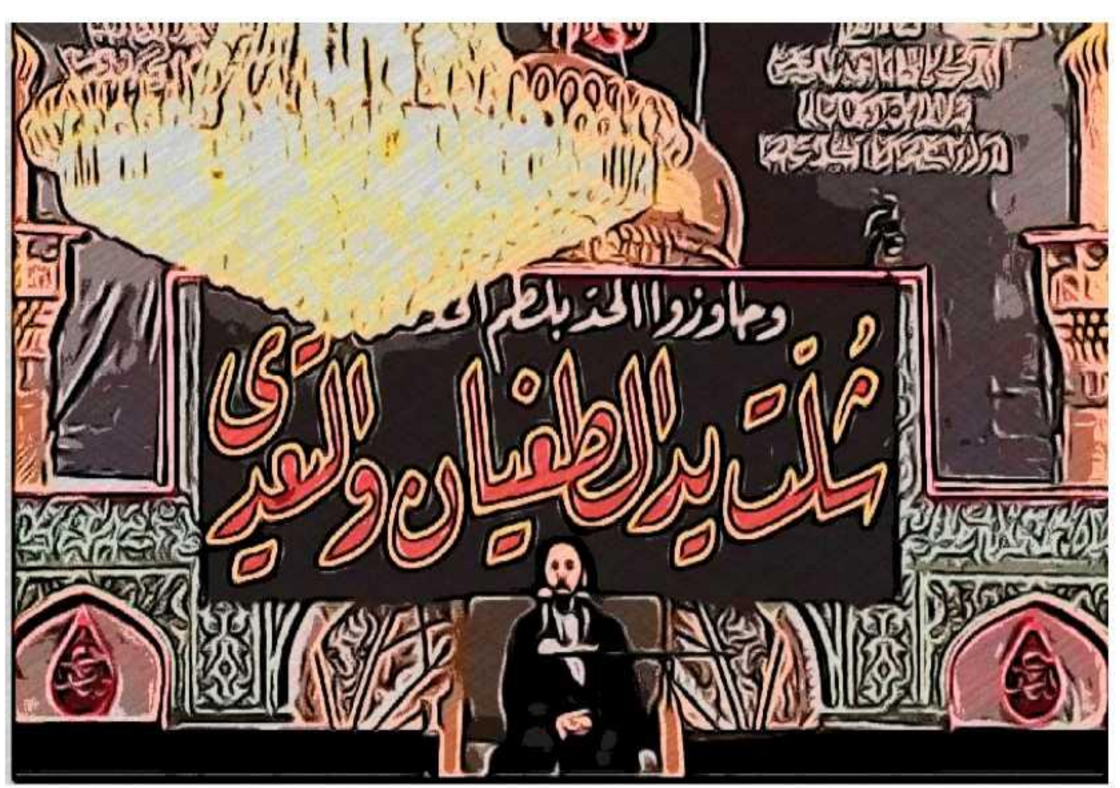
طاووس الجنة



أما في باقي الليالي فالخطباء هم:

السيد مصطفى والسيد حسين وهما أخوان شابان ولهم أخوة أخرى كلهم يرتقون المنبر ويقرأون مجالس نافعة للناس.

أما السيد مصطفى فقد كان مجلسه عن بحر علم فاطمة الزهراء عليها السلام الذي لابد لكل أسرة مؤمنة أن تتعلم منها وتعلم أبناءها منه، وأثر هذه العلوم على علاج المشاكل الحياتية الكثيرة، وذكر حوادث واقعية إن كثير من المتعلمين والمتعلمات في الجامعات لم يقدروا على حل مشاكل الحياة، بينما بوصايا أهل البيت أمكن كثير من الناس.



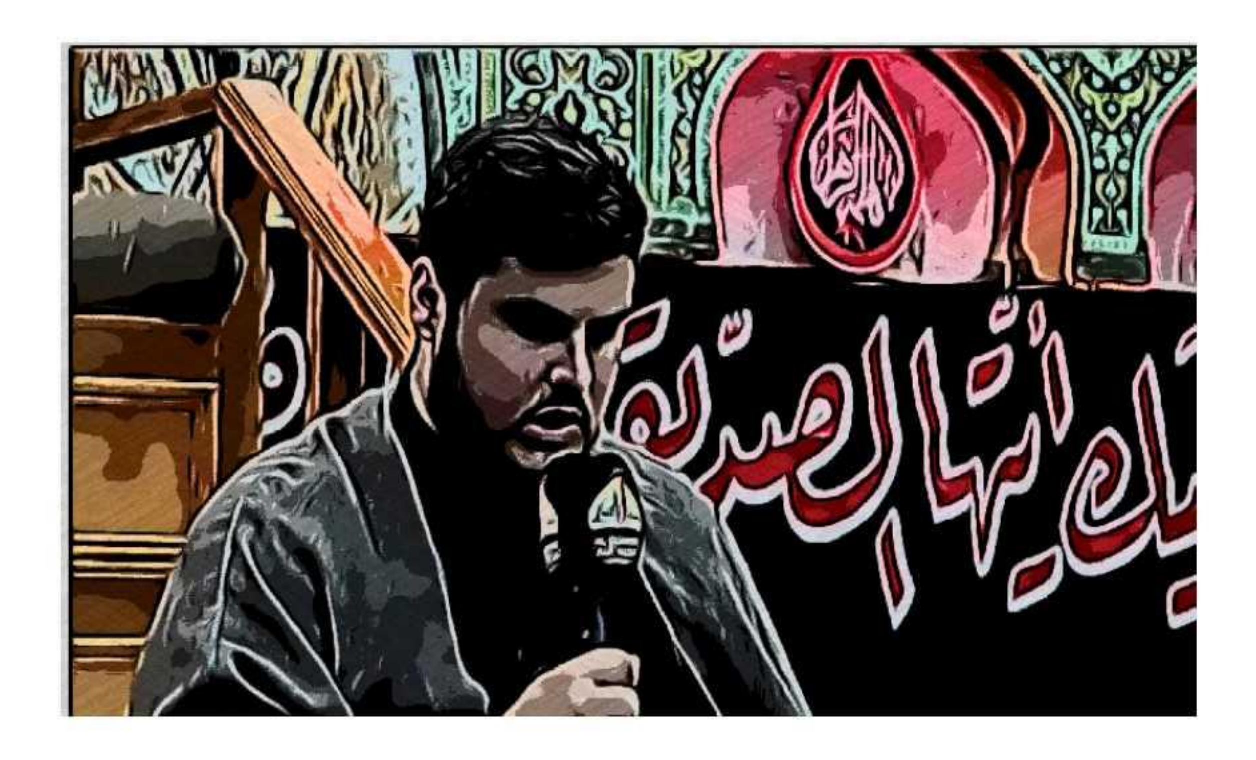


"يرضى الله لرضاها"

أما السيد حسين ففي المجلس الذي قرأه تناول قوله تعالى: {قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَ} وبين أن جهد الأنبياء كافة هي رضا الله، وعن الأمة التي أدركت خاتم الأنبياء قال لهم: رضا الله رضانا أهل البيت عليهم السلام، وشرح كيف تكون فاطمة الزهراء عليها السلام كيف تكون مصداق لذلك، وقد قال رسول الله (ص): (يرضى الله لرضاها ويغضب لغضبها).



"السيد رضا الشرع"



تفتح الحسينية المجال للشباب للخطابة باللغة الإنجليزية، ويوجد في الحسينية شايين متميزين في الخطابة، وهم:

السيد رضا الشرع الذي ألقى محاضرة باللغة الإنجليزية، والتي قال في البداية: بما إننا نعيش هذه الأيام أيام الفاطمية فإن أول ما ينبغي أن نسأله هو: ما الذي جرى على هذه السيدة الطاهرة؟ وما الذي حدث؟ ثم شرح ما جرى عليها من الأذى من المنافقين والظالمين، وقال إن أذاها هو أذى لرسول الله (ص) ولله كما في القرآن والحديث عن الرسول.



"الشيخ محمد الحوراني"



الشيخ محمد الحوراني

الذي تحدث في ليلة سابقة باللغة الإنجليزية عن حديث للرسول (ص) يوصينا فيه بثلاثة أمور، وهي:

نفسك كيف تحفظها؟ وعن مالك كيف تنفقك؟ وعن أهل البيت عليهم السلام كيف تكون علاقتك بهم؟

وتحدث عن العلاقة مع السيد فاطمة الزهراء عليها السلام بحضور مجالسها والتعلم منها..



"الدروس التي تعلمناها من الحسينية اليوم"

1. الفرق بين الدعاء والزيارة.

نسألكم الدعاء

والزيارة



"الدروس التي تعلمناها من الحسينية اليوم"

2. ما هو دعاء صنمي قريش؟ وكيف إنه مصدر نعرف من خلاله ما جرى على الإمام علي عليه السلام والسيدة الزهراء عليها السلام من الظلم، ونتبرى من الظالمين باللعن.



"اللهم العن صنمي قريش وَجبتيها
وَطاغُوتَيها وإفكيها وأبنيْهما اللذين
خالفا امرك وانكرا وحيك وجحدا إنعامك
وعصيا رسولك وَقَلّبَا دينك وحَرّفا
كتابك وعطلا أحكامك وأبطلا فرائضك"



"الدروس التي تعلمناها من الحسينية اليوم"

3. ما هي زيارة عاشوراء التي شرحت لنا مختصر مما جرى على إمامنا الحسين عليه السلام في كربلاء .



يا حسين

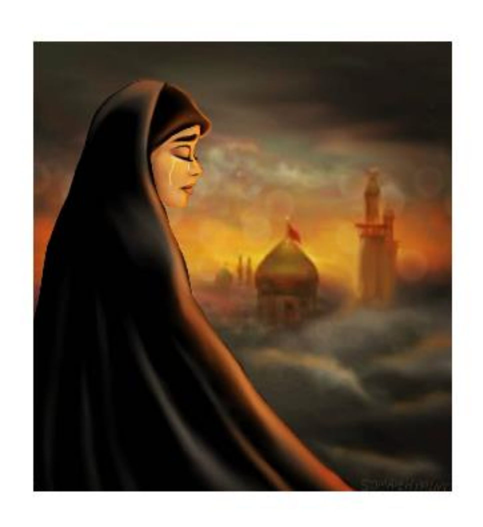
زيارة عاشوراء من أفضل الأعمال لقضاء الحاجات

ونيل المقاصد وقد نصت الرواية الصحيحة عن الإمام الصادق(ع) إنه قال للراوي:(يا صفوان إذا حدث لك إلى الله حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كنت وأدع بهذا الدعاء. وسل حاجتك تأتك من الله. والله غير مخلف وعده ورسوله(ص) بمنه والحمد لله). ولا يخفى عليكم ما يتأتى من تلك الزيارة العظيمة من ثواب جزيل وأجر كبير في الآخرة لمن واظب عليها واتخذها ورداً ثابتاً من أوراده اليومية...فالنطلب من إمام زماننا ان يدعو لنا بالتوفيق ونعاهده على المواظبة في قراءة هذه الزيارة الشريفة.

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللهِ وَعَلَى الاَْرْواحِ الَّتي حَلَّتْ بِفِنائِكَ عَلَيْكَ مِنّي سَلامُ اللهِ اَبَداً ما بَقيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّي لِزِيارَتِكُمْ، اَلسَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلى اَوْلادِ الْحُسَيْنِ وَعَلى اَصْحابِ الْحُسَيْنِ.

مقطع من زيارة عاشوراء





هل تعلم ثواب
زيارة الإمام الحسين (ع)
فعن أبي الحسن الرضا (ع) قال : من زار قبر
أبي عبد الله (ع) بشط الفرات كان كمن زار
الله فوق عرشه .
تخيل بأنك مع زوار الإمام تزور قبره الشريف
وارسم لوحة جميلة.

طاووس
الجنة

"الدروس التي تعلمناها من الحسينية اليوم"

4. لابد أن نواظب على قراءة القرآن الكريم كل يوم لأنه سيشكو إلى الله يوم القيامة إن تركناه، ولأن في المواظبة عليه هداية للقلوب والعقول وتغيير نحو الأفضل.



"الدروس التي تعلمناها من الحسينية اليوم"

5. علينا الصبر على من يهملون دينهم وندعوهم ونذكرهم بالحكمة والموعظة الحسنة.



علينا الصبر على من يهملون دينهم وندعوهم ونذكرهم بالحكمة والموعظة الحسنة .



طاووس الجنة

"الدروس التي تعلمناها من الحسينية اليوم"

6. كيف نجيب على من يقول لنا: كيف أن الرسول (ص) قال للزهراء أنت أول أهل بيتي لحوقا بي، بينما المحسن ابنها كان قد رحل عن هذه الدنيا قبلها.

السلام على المحسن الشهيد



"الدروس التي تعلمناها من الحسينية اليوم"

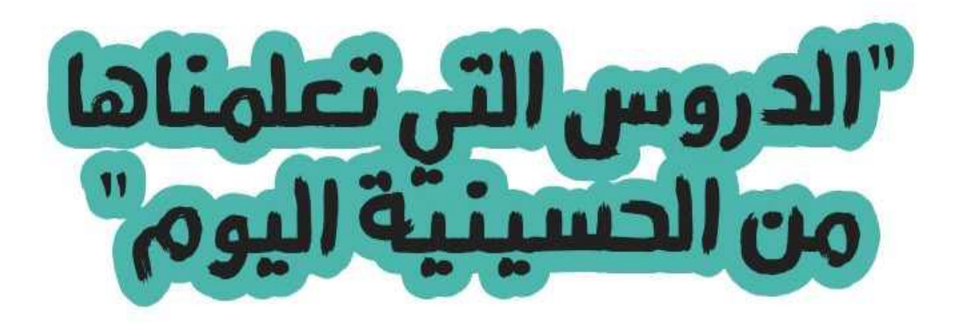
7. أهمية تعلم أحاديث السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام والاستعانة بها في حل مشاكل الحياة .

قالت فاطمة الزهراء (عليها السلام):
أن السعيد كل السعيد، حق السعيد
من أحب عليا في حياته وبعد موته.
مجمع الزوائد ج9 ص132



قالت فاطمة الزهراء (س):
خير للنساء أن لا يرين الرجال
ولا يراهن الرجال.





8. إن أبرز مصداق لرضا الله هو رضا فاطمة الزهراء عليها السلام، وهي خير العمل الذي جاء النداء به: (حيي على خير العمل)



"الدروس التي تعلمناها من الحسينية اليوم"

9. إن أول الأمور التي لابد وأن نسأل أنفسنا عنها ما الذي جرى على الزهراء عليها السلام لتكون لها هذه الأيام الفاطمية.



"الدروس التي تعلمناها من الحسينية اليوم"

10. من طرق الوفاء للسيدة الزهراء عليها السلام هو حضور مجالسها، والتعلم من معارفها .

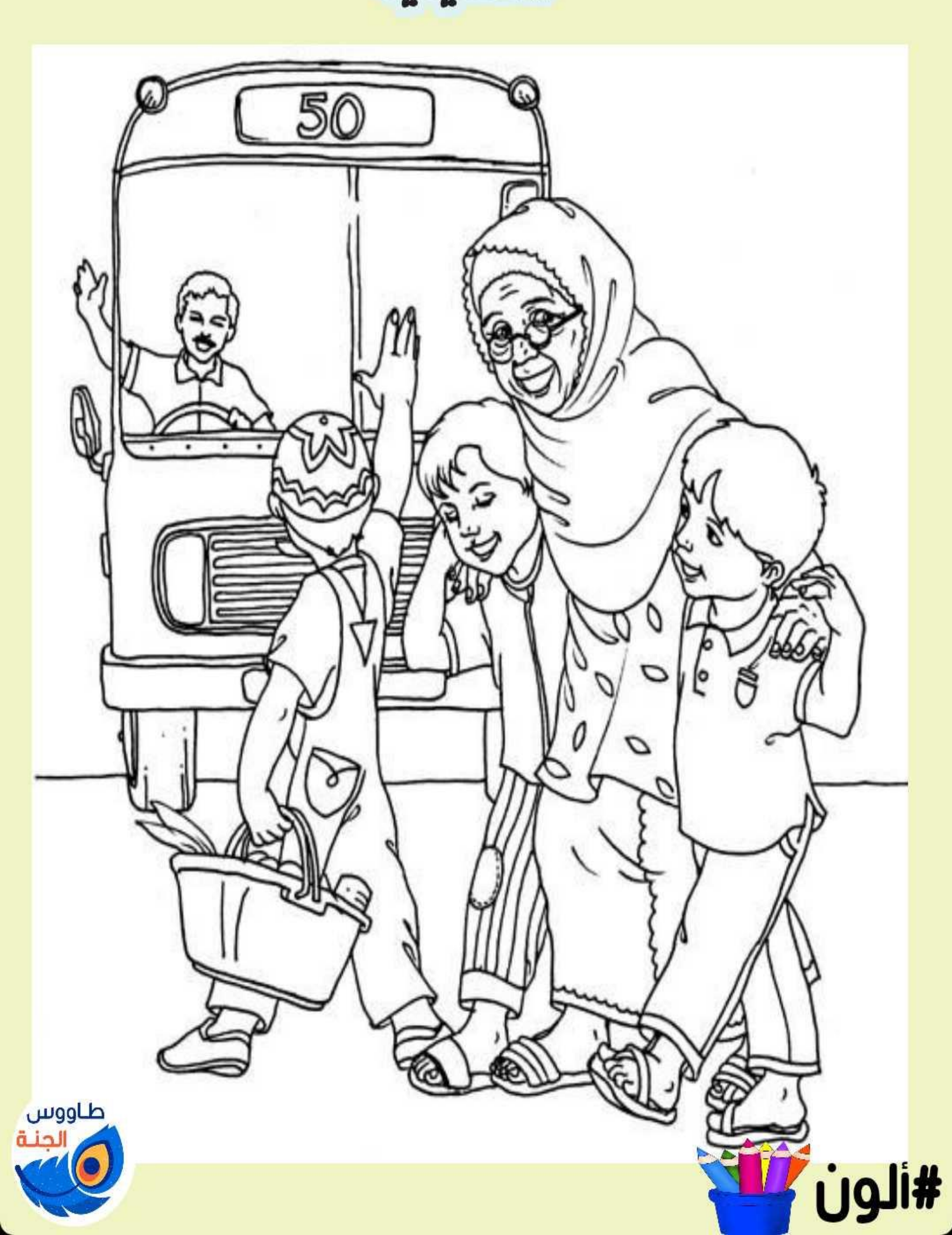


" مناسبات اليوم "

احتمل العلامة المجلسي أن يكون استشهاد الزهراء عليها السلام في هذا اليوم.

طاووس الجنة

أكتسب الأخلاق الحميدة من دروسي في الحسينية



" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَولِياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما آتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَآتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)



" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن
صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه
الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً
وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى
تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها
طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.

سوف يأتي...




" اللهم عجل لوليك الفرج "

يتبع ....


تواصلوا معنا على:
http://helalfatimaitaustralia.com/
klbfadk2@gmail.com
Hilal Fatimiat Australia
hilal_fatimiat_australia
@HFAUSR
الكريمة0413969236


طاووس
الجنة


هلال فاطمية أستراليا
مرفأ براعم الفاطمية